العدد ٤٤ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ و كذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال أحد شعراء العصر

لمن المضارب فى ظلال الوادى * ريانة الجنبات بالوراد
الله اكبر تلك امة يعرب * نفرت من الاغوار والانجاد
طوت المراحل والاسنة شرع * والبيض متلمة من الاغماد
ومشت على الاسلات مشية واثق * ومضت تزلزل شامخ الاطواد
واقد تطوع كهلهم وغلامهم * للموت غير مسخر بقياد
وثبت بهم فى نقع كل كريهة * همم الغزاة وعفة الزهاد
فاذا انبروا للمجد فهو سبيلهم * يمشون فيه على هدى وسداد
واذا انتضو سيف النضال وجدتهم * جنا اتوا فى مسلخ الآساد
تمس العداة فما يفرق شملنا * متفرق الاسماء والآحاد
كيف السبيل الى الهوادة بيننا * وهم الذين صلاحهم بفسادى
حكموا على بان اموت ومادروا * انى بلغت من الخلود مرادى
فلسوف ينشر يوم تذكر فى غد * ما كان من جبروتهم وجهادى
ظلموا وما علموا بان وراءهم * شهبا وان الله بالمرصاد

يوم الجمعة ١٢ ربيع الثانى سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٥

حكومة جدة ودعايتها
وجنايتها على نفسها

اذا لم يكن عون من الله للفتى * فاول ما يجنى عليه اجتهاده

سمع الذين يديرون دفة السياسة لهذه الحكومة ان عند الاوربيين نوع من انواع الدعاية او ضرب من ضروب السياسة يستعمل للتأثير على الافكار يسمي (البروبغندا) وقيل لهم انه قد يأتى بنتائج باهرة. بل ان نجاح الحلفاء فى الحرب العظمي يعزى [illegible] كله وظنوا ان اعظم عدة للنجاح وامضى سلاح يستعمل لذلك هو وجود رجال مارسوا صناعة الغش والتدليس وحذقوا فى اتقانها وملأت ضمائرهم حتى اصبحوا لا يحسون عند ارتكابهم لهذه الجريمة عا يحس به صاحب الوجدان الحى من توبيخ الضمير عند ارتكاب اى خطيئة

وخيل اليهم ان برقية من الكذب كافية لاستثارة سخط المسلمين واهاجتهم ضد النجديين فتقوم الاحتجاجات من قبل الشعوب الاسلامية وتساق الجنود من قبل الحكومات لمقاتلتهم واخراجهم من الحجاز واعادة ذلك الملك المندثر للحسين واذنابه يتحكمون فى رقاب الناس واموالهم كما يشاؤون فاختاروا للقيام بهذه المهمة محمد طاهر الدباغ والساعى محرر جريدة القبلة ؟ الملوم وفقوحيث انهم يعلمون ان مسلمى الهند من اقوى الشعوب عاطفة اسلامية واشدهم مقتا للحسين واذنابه جعلوا امركز هذه الدعاية فى الهند متذرعين لمخادعة الهنديين بالايهام والتلبيس واظهار اهل نجد امام عنظور الخارجين من الاسلام المخالفين لجميع المسلمين فى العقيدة والمذهب وقدا خطأوا فى تقديرهم للذهنية الاسلامية فى هذا الزمان وفاتهم ان زمن الغباوة قد مضى وانه قد استلم مقاليد الزعامة فى المسلمين رجال لا ينخدعون بمثل هذه الاوهام ونسوا ما حصل لسياسة سيدهم الحسين واراجيفه فى العام الماضى من الاخفاق حينما ارسل التلغرافات الى العالم مدعيا ان الوهابيين سيهدمون الكعبة الشريفة

لندع الخوض فيما قاموا به من الاعمال لمقال آخر ولنبين للقراء النتيجة التى حصلوا عليها فى الهند بعد الجهد الجهيد

لما وردت برقياتهم التى قالوا فيها ان الوهابيين ضربوا قبة النبى صلى الله عليه وسلم بالرصاص وهدموا مسجد سيد الشهداء حمزة رضى الله عنه وانهم يمنعون المسلمين من التلفظ بشهادة ان محمداً رسول الله وانهم يأخذون نساء المسلمين سبايا الى غير ذلك من الاكاذيب

حينئذ صنعوا لهم اعلاما سودا علامة الحداد وكتبوا عليها من الفاظ البذاءة ما يليق بهم وتقتضيه تربيتهم كما هى عادتهم فى كتاباتهم واقوالهم وداروا بها فى اسواق بومباى وطرقاتها وقد اعدوا معها اناسا ممن يحسنون النياحة. يترنمون باناشيد الحزن فالتف حولهم كثير من الاوباش للتفرج فالقوا عليهم ما اعدوه من الخطب ثم طيروا خبر هذه المظاهرة فى انحاء العالم مدعين ان اهل الهند قد انقلبوا ضد السلطان ابن سعود فقام عليهم زعماء الهند وعقلاؤهم وانحوا عليهم باللائمة يسفهون احلامهم ويكذبون اقوالهم ويقبحون اعمالهم ولما وردت برقية عظمة السلطان بتكذيب الخبر اخذت الصحف الاسلامية الكبرى هناك تنشر المقالات الضافية الذيول تحت هذا العنوان (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)

وحررت جمعية الخلافة المركزية كتابا الى عظمة السلطان بامضاء الزعيم شوكت على ونشر هذا الكتاب قبل ارساله فى جريدة الخلافة التى تصدر فى بومباى فى عددها الصادر بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٢٥ جاء فيه بعد الديباجة (انى انا وحزبى الذى يحتوى على كثير من زعماء الهند المتنورين وكبارهم وعلماؤهم كلنا نرى فيكم بطلا مخلصا صادقا [illegible] وقد جربنا كثيراً من مفتريات الشريف وحزبه وعمالهم المستأجرين وقد انكشف للناس امرهم فلم يعد احد يصدقهم . اماهم فكأن اعمالهم الماضية كانت قاصرة فجاؤا ليكملوها بهذه الاشاعات الكاذبة ليزيدوا بها تكدير خواطر المسلمين وقد فشلت تدابيرهم الباطلة التى اجتهدوا فيها منذ شهور امام سراج الحق

قد جاء طاهر الدباغ ووفده المزور الى بومباى وصرفوا مبالغ طائلة ولكنهم والحمدلله قد خابوا ولم يعش سحرهم سوى قدر اربعة ايام حتى جاء الحق وزهق الباطل ولكننا نتأسف كثيراً لتدابير هؤلاء الجهلاء وسعيهم لنشر التفرقة بين المسلمين فى الوقت الذى نحن نسعي فيه للاتفاق وجمع الكلمة لانقاذ البقاع المقدسة وتطهيرها من الاجانب واليوم ولله الحمد قد انتبه الجميع فى الهند وعرفوا المصلح من المفسد وفى المستقبل لا يبقى مجال لدسائس الاعداء والمفسدين وانصارهم .)

ثم انه اخذ الزعماء فى الهند كمحمد على وشوكت على وابو الكلام ازاد ومظفر على خان وغيرهم يعقدون الاجتماعات فى كل ليلة فى المحافل العمومية فى كل مدينة من مدن الهند يلقون على الناس الخطب ويبينون للناس الحقائق ويحذرونهم من الدسائس

فلما رأى طاهر الدباغ واصحابه . ان الذين انخدعوا باكاذيبهم فى اول الامر صاروا ينقلبون ضدهم خافوا من الاهانة وطلبوا جوازات السفر بسرعة مدهشة وهربوا وبسفرهم انتهت هذه الرواية المضحكة .

شاهد عيان

عبدالعزيز العتيقي

شوكت على وحوادث الحجاز

أبلغتنا جماعة الخلافة بوادى النيل نص رسالة وردت من الزعيم الهندى الكبير مولاى شوكت على رئيس جمعية الخلافة بالهند لصاحب الفضيلة السيد محمد ماضي أبى العزائم رئيس جماعة الخلافة هنا عن الحرب فى الحجاز قال أعزه الله بعد البسملة والحمد لله والثناء على الله وبث الشوق والشكر على ما ورد عليه من الرسائل :

وثق يا مولاى بأنى لا أعد نفسي بجانب قواد الحركة الاسلامية الا جنديا مخلصا للعالم الاسلامي والهند، أعمل بكل قواى ما يمكن أن يعمله من امتلأ قلبه ايمانا لدينه ومحبة لرفع شأنه في الوقت الحاضر

ان حركة الخلافة العظيمة التى تكونت فى سنتي ١٩٢٠ ـ ١٩٢٢ كان قد طرأ عليها بعض الفتور لسجن معظم أعضائها العاملين بالخلاص فلما سنحت الفرصة بالرجوع الى ميدان العمل وتخلصوا مما حاق بهم أعادوا الكرة الى ما كانوا عليه بقوة ونضال عظيم لتحرير البلاد الاسلاميه والمسلمين والبلاد الهندية ونشكر الله تعالى على ان أعمالنا آخذة

في التوفيق والنجاح وفقط وجد في هذه الايام أن بعض أعداء الاسلام من صنائع الشريف حسين بن علي والامير علي بن الحسين ومأجوريهم بالهند وبعض أفراد لا يميلون الا الى منافعهم الشخصية نشروا الاكاذيب والافتراءات لاغراضهم الذاتية ولكن مسلمي الهند ولله الحمد قد برهنوا على عقيدتهم الثابتة ومبادئهم العالية وثقتهم التامة بجمعية الخلافة بالهند وأن كل يوم ترد على الجمعية التأييدات وخطابات الثقة من كافة أنحاء الهند وذلك من فضل الله علينا وتوفيقه لنا وقد عقدنا العزم على مواصلة العمل دائماً بهمة لا تعرف الملل وبكل اخلاص وأمانة حتى تتحقق آمالنا ان شاء الله

وكل مساعي وجهود اعدائنا ووكلاء الامير علي وطاهر الدباغ ونوابه والمساعدات الخارجية التي عملت لهم من غير المسلمين ومن ضعاف الايمان ذهبت أدراج الرياح

أما الاشاعات والاقاويل الباطلة عن ضرب المدينة وهدم القبة الخضراء التي فيها صاحب الشريعة عليه الصلاة والسلام فهي اشاعات منبعها مصنع الاكاذيب بجدة ولم تؤثر حتى في صغار العقول بهذا البلد. وكل مادبره الافاكون في شهور [illegible] من أدبعة أوخمسة أيام «وقل جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقا»

أما عن عظمة السلطان ابن سعود وتأكيداته وعهوده التي قطعها على نفسه للعالم الاسلامي فلا يعترينا شك في انه سينجزها ويوفي بها بكل اخلاص وأمانة، وان ثقتنا به عظيمة في انه سيحافظ بشممه وإبائه على تنفيذ ما عاهد المسلمين عليه برمته كما انه واضح لقرارات المؤتمر الاسلامي. وستلتئم جمعيتنا العامة في بحر هذا الاسبوع لتقرر التمهيدات والترتيبات لدعوة المؤتمر الاسلامي

وقد حمدت الله كثيراً على أن الظروف ساعدت فضيلتكم على الاجتماع بالزعيمين العظيمين صاحب السمو حكيم أجمل خان والدكتور انصاري اللذين نعتبرهما أشد الناس اخلاصا وغيرة للدين وميلا لسعادة الاسلام والمسلمين والهند، كما اني مغتبط بأنهما أثناء سياحتهما التي قاما بها تجددت وتمكنا لحسن حظهما من مقابلة اخوانهم في المبدأ والعقيدة من العرب والترك في بلادهم. وقد عادا الينا يحملان بشائر هامة وذكرى مؤثرة سارة قوت عزائمنا وأكدت لنا ما كنا ننتظره من اخواننا المسلمين في الخارج

وقد أظهر لنا الدكتور انصاري عظيم سروره مما لاقاه في الايام السعيدة التي مضاها بين اخوانه المسلمين. وأرجوا أن تتنازلوا بنشر هذا الخطاب على صفحات الصحف بالديار المصرية ليطلع عليه اخواننا المصريون، وأن تؤكدوا لهم ان حركتنا الشريفة وان كانت لم تزل في بدء تطورها وتحت يد الاجنبي الا انه ثمانين مليون مسلم ببلاد الهند جعلنا نصب أعيننا ليس فقط نيل حريتنا واستقلالنا بل نيل غرضنا الاعظم وهو [illegible] جزيرة العرب من تدخل أي عنصر أجنبي لا يدين بالاسلام والله ولينا ونعم النصير

ولقد سافر طاهر الدباغ وعصبته التي اطلقت على نفسها اسم وفد الحجاز من بمباي منذ خمسة أيام حاملين الخزي ورجعوا بعد أن خاب مسعاهم وفشلوا في الوصول الى غاياتهم الدنيئة؛ وان مأجوريهم لم يتمكنوا من البقاء في بمباي من شدة خزيهم مع ان بمباي كانت مركز حركتهم ودعايتهم

«والله لا يهدي كيد الخائنين»

أرجوكم لفت نظر اخواننا المصريين الى أن لا يعيروا نشرات هؤلاء المخادعين أي التفات لانهم لا يألون جهداً في نشر أكاذيبهم وجذب الناس الى خداعهم بوسائل شتى منها الاغراء بالمال [illegible] المخادعين أصحاب المبادئ الساقطة لا يلبثون الا قليلا ثم تظهر نواياهم السيئة. فان الحق يعلو فضلا عن انهم ليسوا من ذوي النفوذ ولا الكلمة المسموعة، وان وفدنا الثالث المكون من سيد سليمان نادي ومولانا جعفر علي خان ومولانا عبد المجيد بدوي وسيد خورشيد حسنين سيتوجه الى الحجاز لحضور المؤتمر الاسلامي القادم

وفي الختام ادعو الله سبحانه ان يكلل اعمال اخواننا المصريين بالنجاح، كما أسأله جل شأنه أن ينجح المجهودات التي تبذل لاتحاد العالم الاسلامي في كافة أنحاء المعمورة ويعلي شأن المسلمين

ولي مزيد الشرف بأن اكون أخاك المخلص

عن وادي النيل شوكت علي

نتيجة البعثة المصرية

الى الاراضي الحجازية

نشرت جريدة المقطم عن اعمال البعثة المصرية التي قدمت الى الحجاز برئاسة الشيخ مصطفى المراغي ما يأتي :

الذي علمناه في هذا الشأن ان البعثة بحثت في الحالة الحاضرة هناك بحثاً دقيقاً وجمعت معلومات هامة عن حالة الحجازيين المادية والاجتماعية فتبين لها ان البلاد في شقاء وضنك لعدم وجود مورد للرزق يعيش منه اهلها وان الناس في جدة يتضورون جوعا لوقوف حركة الاعمال وانقطاع البيع والشراء. أما الجنود الذين يدافعون عن جدة فان حالتهم المعنوية لا تحمل على الاعتقاد بانهم يؤدون مهمتهم عن قلوبهم. وقد نقصت الحامية الى نصف عددها الاول ورجوع كثيرين من افرادها الى بلادهم لانهم لم يقبضوا اجورهم ومرتباتهم عدة اشهر. والظاهر ان ابن السعود لا يفكر في اقتحام جدة والاستيلاء عليها وهو قادر على ذلك لانه ينتظر سقوطها في يده بلا حرب ولا قتال اذ لا يمكن لحاميتها وسكانها الاستمرار على حالتهم الحاضرة طويلا. ثم هو لا يريد ان يشتبك مع الاجانب الساكنين فيها اذا اقتحمها جيشه بطريقتهم المعروفة من القضاء على كل ما يصادفهم في طريقهم مما يوقعه في مشاكل هو في غنى عنها

أما نفسية الحجازيين فتتلخص في شوقهم الى الخلاص من الضيق الذي يعانونه الآن ولا يهمهم شخص الحاكم الذي يحكمهم مادامت بلادهم مفتوحة للغادي والرائح وما دام هذا الحاكم عادلا منصفاً والا فلا يعلم سوى علام الغيوب ماذا تكون حالتهم اذا استمروا سنة أخرى منفصلين عن العالم الاسلامي الذي يمدهم سنويا بوسائل المعاش ولا أدل على الضيق الحاضر من ان سكان مكة المكرمة قد بلغ عددهم الآن ٦٠ الفاً وكانوا من زمن قريب لا يقلون عن ٢٠٠ الف كما ان سكان جدة اصبحوا ١٥ الفاً وكانوا ٨٠ الفاً

الحالة السياسية

واجتمعت البعثة المصرية مرات عديدة بالسلطان ابن السعود في مكة وبحثت معه بحثاً طويلا في مصير الحجاز السياسي فوجدت منه تصميما قاطعاً على عدم السماح لآل الحسين بحكم الحجاز. وقد كان آخر قرار له في هذا الشأن انه مستعد لترك الحجاز على شرط ان يتركه افراد العائلة المذكورة وانه لا مطمع له بالفتح أو التملك ولكنه كان يرمي الى تخليص الاراضي المقدسة من حكم ذلك البيت. أما وقد تمكن من غرضه بعد طول ذلك العناء فهو لا يرضى ان يعود من الغنيمة بالاياب ويترك الحرمين وسكان الحجاز تحت رحمة حكامه السابقين بل يتركه اذا ضمن تخلي أبناء الحسين عنه كما تخلى والدهم

وقد عرض سلطان نجد على رسل جلالة ملك مصر حلا لهذه المشكلة ورجاهم ان يعرضوه على مسامع جلالته حتى اذا حاز قبولا يوضع موضع التنفيذ. أما الحل المشار اليه فهو ان تنتدب لجنة من البلدان الاسلامية التي تهتم بامر الحجاز وتصدر الدعوة لتأليف هذه اللجنة من جلالة ملك مصر ثم يتوجه أعضاؤها برياسة ممثل جلالته الى الحجاز بعد اخلائه من الفريقين المتحاربين وتدعو الشعب هناك الى انتخاب حاكم لهم من غير الحسين ابن علي ويكون هذا الانتخاب حراً من كل قيد وعندما يقر الرأي على الحاكم المنتخب على هذا المنوال ينصب على ولاية الحرمين تحت اشراف الحكومات الاسلامية جمعاء وبذلك يعود الى البلاد طمأنينتها وسلامها ويعود الحج سيرته الاولى بنظام ثابت وامن موطد الاركان

الشروع في العمل

وقد ابدى جلالة الملك فؤاد ارتياحا كبيراً الى عمل رجاله وتحريهم للوقائع وتدقيقهم في البحث والتنقيب كما اهتم كثيراً بنتيجة هذه البعثة وبتقريرها ويرجح ان يصدر جلالته امره الكريم بتوجيه الدعوة الى رؤساء الحكومات الاسلامية لانتداب من ينوب عنها في تقرير مصير الحجاز على المنوال الذي اقترحه سلطان نجد وحسما لهذا النزاع الذي طال امده في تلك البلاد التي لها بمصر رابطة خاصة ولها عند الشعوب الاسلامية منزلة رفيعة

(ام القرى : هذا شيء مما ذكرته المقطم عن اعمال البعثة المصرية بهذا الشأن وسنوضح للقراء في غير هذا الجزء من الجريدة ما تم في هذا الصدد ليطمأن اهل الحجاز والعالم الاسلامي عن مستقبل الديار المقدسة

أخبار محلية

عظمة السلطان

قدم عظمة السلطان من مقره العالي في بحره مساء الخميس الماضي للنظر في بعض الشؤون الهامة فاقام في مكة المكرمة نهار الجمعة والسبت وقد مثل بين يدي عظمته في سكة الوفد الايراني وحادثه مليا في المهمة التي جاء لاجلها فسر الوفد من نتيجة

المفاوضات التي دارت مع عظمة السلطان ابعامر ور وقد كان لأمر عين زبيدة منزلة كبيرة في مشاغل عظمة السلطان حيث اطلع على جميع التدابير التي اتخذت من اجل التعجيل في الاصلاح فضاعف الهمم وارسل قسما من الجند النجدى زيادة على ما هنالك من العمال ثم ذهب حفظه الله بنفسه الى مكان العمل من الحسين ورافقه في ذهابه الوفد الأيراني فأشرف ايده الله على جميع الأعمال واصدر الأوامر بانفاذ التدابير التي رآها ضرورية لأتمام المشروع. ثم عاد عظمته الى مقره العالي في بحره صباح الأحد حيث استأنف المفاوضات الجارية فيها

الوفد الأيراني والحجاز

ذكرنا خبر قدوم وفد الحكومة الأيرانية الى هذه الديار للنظر في شؤون هذه البلاد المقدسة وقد عرض عظمة السلطان على الوفد ما ينوى انفاذه في هذه الديار وبين غاياته من قدومه الى الحجاز واستعداده للنزول على رغائب العالم الأسلامى فيما يتعلق بهذه البلاد المطهرة فتلقى الوفد بيانات عظمة السلطان بكل قبول وامتنان واكد ان تلك التدابير هي اقصى أماني العالم الأسلامى من أجل هذه المواطن وقد حمل الوفد كتابا من عظمة السلطان الى الحكومة الأيرانية يحتوى على الاساسات الهامة التي قرر عظمة السلطان السير عليها في هذه الديار

ولقد ارسل عظمة السلطان كتبًا متعددة في هذا الموضوع الى ملوك المسلمين في جميع الممالك الاسلامية والى الجمعيات الأسلامية التي قامت باعمال تذكر في سبيل الغايات الأسلامية وقد شرح فيه مراميه وغاياته في الحجاز وسننشر في الجزء القادم من الجريدة ان شاء الله تعالى بيانا ذا أهمية كبيرة بالنسبة للموقف الحاضر ليطلع عليه اهل الحجاز خاصة وليحيط به علما المسلمون عامة وفيه بلاغ لقوم يعقلون

أما الوفد الأيراني فانه بعد ان أنهى المهمة التي قدم من اجلها رجع الى جدة مساء الثلاثاء مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام وقد طلب أحد أعضاء الوفد (حبيب الله خان عين الملك) قنصل جنرال الحكومة الأيرانية في دمشق السفر الى المدينة المنورة انفاذا لأمر حكومته لمشاهدة حقيقة ما هنالك فابدى عظمة السلطان كل ارتياح لسفره ووعده بكل المساعدات الممكنة وضمن له وصوله بكل راحة الى آخر نقطة يعسكر فيها جندنا ولكنه لم يضمن له ما وراء ذلك الحد لانه بيد جنود الشريف علي فلم يشأ سعادته أن يخاطر بنفسه بغير الأستحصال على الضمانات الكافية من حكومة جدة بالمحافظة على حياته فيما وراء الخطوط النجدية وقد سافر سعادته الى جدة للحصول على هذه الضمانات ثم الرجوع الى مكة للذهاب منها الى المدينة وحتى كتابة هذه الاسطر لم يصل خبر عن عودته الى مكة

عهد حرب وجهينة

دخل قسم كبير من قبائل حرب وجهينة في الطاعة منذ قدم عظمة السلطان الى هذه الديار ولا يزال من بقى منهم متخلفًا يأتى لعرض الطاعة يوما بعد يوم وقد وفد في هذا الاسبوع قسم كبير من مشائخ جهينة وحرب يعرضون الطاعة ويطلبون الدخول فيما دخل به الناس فاجتمعوا بعظمة السلطان في مكة وقد يهم مقدمهم الشيخ اسماعيل بن مبيريك وهم بخيت بن بنيان وعبد المعين ابن حصانى وعبد الله بن عبيد بن ناهض وبدر ابن شفيع القايدى وعودة بن مسفر الذراعى وهؤلاء من مشائخ حرب وكان من مشائخ جهينة الشريف جابر العيا تي ومحمد بن جبارة الصليطى وعبد الرحمن بورقيبه ومسعد بن عودة القاضى ودخيل الله بن طلال الحصينى وسلامة ابن احمد الشطيرى وعوض بن عسفان الكلبي ومحارب بن فهد المنشل وعطية الله القرعانى وعابد البذلى ومسلم بن سليمان وحميد بن سليمان السيفرى

فاخذ عظمة السلطان على مشائخ الفريقين عهد الله وميثاقه أنهم

(١) يكونون فيما بينهم اخوانا وأن جميع ما كان بينهم من الامور التي تجرى في البادية مدفون لا باعث له وكل ما كان من غزو اوقتل اوسلب سابق من قبل فلا يبحث فيه ولا يطالب به اللهم الاان يكون هنالك عقود ديون اومعاملات تجارية فرجع ذلك الى الشرع يفصل فيه بحكم الله

(٢) يتعهدون بانهم يدعون الشاذ من قبائلهم الذين لم يدخلوا في الولاية الى الدخول فيما دخلوا به فمن اجاب واطاع وقبل العهد الذى قبلوه وعاهدهم عليه فهو اخوهم له مالهم وعليه ما عليهم سواء في حكم الولاية والطاعة اوفي ترك ما كان من امور الجاهلية ومن عصى من قبائلهم فيكون المعاهدون من حرب وجهينة كلهم يدًا واحدة عليه يقاتلونه حتى يفئ الى امر الله سواء كان من حرب اوجهينة وان اولئك الشاذين يدعون للمعاهدة عند الامير سعود بن عبد العزيز السعود ليعاهدوه بالنيابة عن عظمة السلطان

(٣) يعاهدون جميعهم على دين الله ودين رسوله والسمع والطاعة والنصح للاسلام والمسلمين باطنًا وظاهرًا وعلى معاداة من عادى المسلمين وموالاة من والاهم وعلى أن يكونوا فيما بينهم اخوانا يتناصحون ولا يغش بعضهم بعضًا ويقومون بالنية الصادقة واذا خرج أحد من حرب او من جهينة على الولاية غينا صحيحا فان أبى فيتفق الفريقان على مناجزته سواء كان حربيًا أو جهنيا

(٤) قطعوا على انفسهم العهد ان لا يغيروا على احد من الموالين المسلمين وأن يحافظوا على طرق المسلمين الوافدين لبيت الله الحرام سواء كانوا من الحجاج أوالتجار وأنه ليس لهم حق على احد يأخذونه منه لقاء أمن الطريق أوالمرور فيه الا ما تقرره الولاية لهم من الاعطيات حسبما تقدره لهم بحسب منازلهم ومقاماتهم فيأخذونها من الولاية لا من الناس

(٥) التزموا ايضًا أن كل واحد منهم يتعهد عن قبيلته وارضه وحدوده التي فيها بأن جميع ما يقع فيها من الحوادث المخلة من دقيق الامور او جليلها فهو الملتزم به والمسؤول عنه وان جميع الذين ينزلون بارضه وحدوده من حرب او جهينة او غيرهم فهو مسؤول عنهم وعن أى حركة تقع منهم

(٦) أن جميع ما يقع بين حرب وجهينة أو بين بعضهم بعضًا من المنازعات او المخالفات فلا يعضون في شأن من شؤونها حتى يرفعوا امرهم لولايتهم الا ان يكون خلفًا جزئيًا يتعرض له مشائخهم واهل الخير في اصلاحه فذلك مباح لهم اذا كان ذلك الفصل لا يخالف الوجه المشروع ولا يخل بهذا العقد

وقد اعطوا عهد الله وامانه وميثاقه على ذلك وانصرفوا آمنين غانمين

سفر السويدى

سافر سعادة توفيق بك السويدى مندوب حكومة العراق من بحرة الى جدة في سيارة خاصة بعد ان انهى البحث في أمر الاتفاق على الامور المتعلقة بين نجد والعراق

مهاجرو المدينة

علمنا ان أهل المدينة المنورة لا يزالون يخرجون زرافات ووحدانا من تلك البلدة المقدسة فرارًا من الضيق فيها وقد كان الناس يخرجون بكثرة زائدة قبل الوقعة الاخيرة التي وصفناها في الجزء الماضى من الجريدة ولكن بعدها أخذ جنود الشريف على يمنعون الناس من الخروج لستر مساوئهم داخل تلك البلدة ولكن رغم ذلك المنع لا يزال الناس يخرجون بالمئات بعد أن يجردهم جند الشريف من ملابسهم وحليهم ويتركونهم بحالة تتصدع لها القلوب وتنفطر لها الافئدة فاذا خرج اولئك المساكين تلقاهم جنودنا بالترحاب فاكرموا مثواهم وانزلوهم في منازل خاصة بهم وقدموا لهم ما يحتاجون من طعام وشراب وكساء وقد أمر عظمة السلطان ايده الله بأن من شاء القدوم الى مكة فليقدم وقد أمر بتهيئة اماكن خاصة لنزولهم وعمل الترتيبات لتأمين راحتهم وهم يفدون افواجا الى أم القرى

انكلترا والموصل

لندن في ١٧ اكتوبر لمراسل الاهرام

نشرت جريدة الديلي تلغراف اليوم مقالا لمكاتبها السياسى قال فيه ما يلى

ان أمام الوزارة مخرجا بسيطًا جدًا من متاعبها الحالية الخاصة بمشكلة الموصل. فقد قطعنا على انفسنا عهدًا بان نبقى في العراق الى سنة ١٩٢٨ فلا نمكث يوما واحدًا بعد اليوم المقرر وفوق ذلك فان العراقيين انفسهم هم الذين رأوا ان نتعهد بالجلاء عن بلادهم في ذلك اليوم او قبله

فاذا جاء تصريح الحكومة قريبا لهذا المعنى فانه لا يعجز عن صد الروح الحربية في نفس الحكومة التركية وهى الروح التي يحتمل ان تكون اولا تكون خداعا وتهويشًا. وحينئذ يستطيع ساستنا في عصبة الامم وحكومة العراق ان يسعوا ريثما يحين وقت الجلاء في ايجاد حالة مؤقتة ترضاها تركيا والعراق. وهذه خطة يحتمل على كل حال ان يحبذها كثيرون من الوزراء؟

لندن في ١٧ اكتوبر

المفهوم ان الوزارة لم تصل اليوم الى قرار ما في مسألة العراق وبعد ان يحدث تعديل عاجل في الخطة التي وضعتها الحكومة يقال ان المستر بلدوين سيتوخى الحذر على الارجح في خطبته التي سيلقيها في مؤتمر المحافظين فلا يشير الى العراق الا بكلمات لا تكشف عن حقيقة السياسة التي تنوى الحكومة اتباعها ؟

اخبار خارجية

الحالة في سوريا

قال مراسل العهد الجديد البيروتية من حمص بتاريخ ٦ اكتوبر الجارى

(حضر صباح البارحة من دمشق الى حمص معاون المفوض السامى الفرنسوى للاشراف على الحالة العسكرية وقد جمع كافة اعيان مدينة حمص وشبانها وابلغهم تحية المفوض السامى وحبه للاهالى وانه يمدهم بشرفه العسكرى انه ينفذ جميع رغبات الشعب الحمصى اذا اخلد الى السكينة بأول فرصة فوعدوه خيراً

أما متصرف حماه فانه دخيل فى بيت فريد بك العظم وقد امن على روحه

وتدور اشاعة من اشتراك قضاء السليمية ايضاً بهذه القلاقل وقد طلب المستشار الفرنسوى وجوه عشيرة الحسنة والفواعرة وطلب منهم المحافظة على المحطات العسكرية بين حماه وحمص ويقال بانه وزع عليهم سلاحا كافياً للمحافظة لان الاشاعات راجت عن تعدى العربان على المحطات فيما بين حماه وحلب وقد شوهدت طلائعهم بالقرب من جسر الرستين

ولا تزال الحالة فى حماه على ما هى عليه . انما قد احترق قسم من سوق الطويل مع سوق الدباغة بكامله وكان الثائرون يقذفون الجند المحاصر فى الثكنة العسكرية بصفائح زيت الغاز وقطع النفط بغية احراق الخان العسكرى وثبت احراق سراى الحكومة بكاملها ودائرة الديون العمومية ودائرة البرق والبريد

وهبط حماه هذه الليلة جم غفير من نصيرية جبال العلويين للاشتراك فى الثورة ولم ينقطع صوت اطلاق الرصاص طول ليلة البارحة وتشكلت فى حماه حكومة مؤقتة يرأسها احد آل طيفور

وفهمت هذا الصباح ان غزوا بدويا كبيراً حاول ليلة البارحة الدخول الى قرية (زيدل) على بعد ساعتين من حمص فلم يوفق الا الى اخذ ما وجده خارج القرية

وكتب الى جريدة الف باء الدمشقية من القنيطرة بما يأتى :

البارحة مساء قطعت الاسلاك البرقية والتلفونية بين القنيطرة ودمشق وبانياس ومجدل شمس

وفى الساعة الرابعة بعد ظهر ١٥ اكتوبر كانت سيارة ذاهبة من دمشق فابصرت على بعد ٢٠٠ متر من قرية (الشوكتيليته) عصابة مؤلفة من ١٥٠ فارساً فاطلقوا عليها الرصاص لاجل ان تقف فنجت بمن فيها

واشترك فى معركة (عرى) التى جاءت التلغرافات بنشوبها بين الدروز والفرنسويين عدد عظيم من اهالى حوران الزغبية والحريرية فقاتلوا فى صفوف الدروز قتالا شديداً وقد اطلقت القيادة الفرنسية على جباههم فى حوران قنابل وقذائف كثيرة من الطيارات

وفى ليلة ٦ اكتوبر جاءت عصابة مسلحة مؤلفة من مائة وخمسين شخصا الى الحدود الفاصلة بين جبل لبنان ووادى العجم بجهة كفر قوق الزحلة فقطعت الخطوط التلفونية واستاقت مواشى كفرقوق وتركتها فى وادى العجم بالقرب من الزحلة

وقال مراسل الاحوال فى مشق ان السوق التجارية كاسدة تماما والجميع يشتغلون بالسياسة ولا تهمهم سوى معرفة ما يجرى فى جبل الدروز وحماه وما تقوم به العصابات فى البلاد السورية واللبنانية

وقال مراسل الاستقلال فى دمشق

قل ان يجد المار فى شوارع دمشق بعد الساعة الثانية او التاسعة ليلا حانوتا فاتحا او خلقاً كثيراً كالسابق وقد لاحظنا ازدياد عدد الجنود الفرنسوية فى شوارع المدينة وطوافهم فيها يوميا ولا يمشون دون ان يحملوا بنادقهم على اكتافهم

وقال هذا المراسل . اتصل بنا ان عصابة درزية كبيرة هاجمت مخفر الدرك الواقع فى (ميسلون) على طريق السيارات بين بيروت ودمشق فوقعت بين الفريقين معركة اسفرت عن قتل بعض جنود الدرك وجرح ٩٨ جنديا اما خسارة العصابة فلا تزال مجهولة وهاجمت بعض العصابات بلدة دوما وقد سيرت قيادة الدرك ٢٥ جنديا للحاق بالقوة الموجودة هناك ويقال ان عدد رجال العصابة المهاجمة قريباً من ٣٠٠ مسلح

وتبين لرجال السلطة عجز الدرك السورى عن حفظ الامن فى اكثر من عشرين ناحية من انحاء البلاد فارتأت ان تستلم محافظة الامن على الطريق الذى بين دمشق والقنيطرة فسحبت من الجبهة الحربية فى جبل الدروز الف جندى استعاضت بهم عن الدرك السورى وضمتهم الى بقية القوات الموجودة فى غوطة دمشق ـ وقد شاع فى آخر ساعة من يوم ١٣ اكتوبر ان السلطة سحبت ايضاً الفاً وخمسة جندى لتقوية الثكنة القائمة فى غوطة دمشق ووادى العجم وميسلون وبعض الانحاء

ومن اخبار جريدة اليرموك ان قوة من الدروز وصلت الى درعا منذ بضعة أيام فلم تدخل البلد بل رابطت فى ضواحيه ولم تقطع الاسلاك البرقية لتتمكن حكومة درعا من مخابرة مركز الجيش وانبائه بخبر وجودها . وعلى اثر ذلك جاءت قوة من الجيش الى درعا فاحتاط بها الدروز واقفوها عن بكرة ابيها ثم عادوا من حيث اتو

وطلبت السلطة العسكريه من شركة السكة الحديدية مائة وخمسين قاطرة لنقل المعدات الحربية التى رافقت حملة جبل الدروز

وصدر بلاغ رسمى فرنسوى فى ١١ اكتوبر جاء فيه انه شوهدت عصابة درزية مؤلفة من ١٥٠ شخصاً فى وادى القرن فأرسلت كتيبة من الدرك اللبنانى لمطاردتها وكذلك اتخذ الدرك السورى الاحتياطات اللازمة

وقد ضرب العدو محطتى (كوكب) و (وام رجيم) وامطروا القطار الذى وصل الى حلب يوم ١٢ اكتوبر وابل الرصاص اثناء سيره ولكن حرس القطارات والطيارات التى كانت تحلق فوقه للحماية قابلت المهاجمين بالنار وواصل القطار سيره ولم يصب بأذى

وقد طوقت السلطة العسكرية مدينة حلب بعدد كبير من جنود الدرك والشرطة المسلحين بالبنادق والقنابل اليدوية ـ وارسلت الحكومة قوة من الجند لحراسة ماكنة الماء فى عين التل

وقال مكاتب الارز فى دمشق : من انباء درعا ان قوة كبيرة من الدروز وضعت يوم ٩ اكتوبر الجارى كمية عظيمة من الحجارة على الخط الحجازى فى جنوب الكسوة (على مقربة من دمشق) ليقطعوا على القطار سيره وعادوا بعد اتمام عملهم قافلين الى جبالهم واذ ذاك وجدوا قوة كبيرة من الجيش الفرنسوى فاصطدموا معها بمعركة دامت ساعات عديدة ثم دخلوا جبالهم

(خسارة فرنسا في سوريا)

باريس في ١٥ اكتوبر

رد المسيو بانلفه على احد اعضاء اللجنة المالية فقال ان خسارة فرنسا فى الحرب السورية يبلغ مجموعها حتى يوليو الماضى ٦٠٤٢ ووعد بان يقدم للمجلس بيانا بالخسارة الى ٣٠ سبتمبر ـ

روتر

الحرب في المغرب الاقصى

فاس فى ١٢ اكتوبر

لم ترد انباء بوقوع حركات عسكريه مهمة بسبب الامطار الغزيرة فى جميع المناطق وقد صد الفرنسويين اغارات العدو على مخفر وادى شملة في جبهة تازمات وعلى موقع نادور تز بوغلى ـ هافاس

فاس فى ١٢ منه

هطل مطر غزير على طول الخط فى الليلة البارحة فوقفت الحركات الحربية كلها تقريباً ولكن فصائل التموين لاتزال تسير فى اعمالها على ما يرام وان كان المطر قد اعاق النقل فى منطقة وزان . وقد اتصل المشاة بالفرسان فى سيدى بوركينه ـ روتر

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	أيام الأسبوع	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)
٦	١٢	٣٠	الجمعة	٢٦٩١١	٤١١٢	٩ ٢١	٩ ٣٧
٧	١٣	٣١	السبت	٢٧٩١	١٥١٢	٦ ٢٢	٩ ٣٨
٨	١٤	١	الاحد	٢٨٩١	٤٦٦٢	٦ ٢٣	٩ ٣٨
٩	١٥	٢	الاثنين	٢٩١١	٤٧١٢	٦ ٢٣	٩ ٣٨
١٠	١٦	٣	الثلاثاء	٣ ١١	٤٨١٢	٦ ٢٣	٩ ٣٨
١١	١٧	٤	الاربعاء	٣١١١	٤٩١٢	٦ ٢٤	٩ ٣٨
١٢	١٨	٥	الخميس	٣٢١١	٥٠٩٢	٦ ٢٤	٩ ٣٩

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة [illegible]